التضمين فهو ان يضمن الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبيه
عليه ان لم يكن مشهورا عند البلغاء كقوله على انى
سانشد يوم بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا واحسنه
ما زاد على الاصل بنكتة كالتورية والتشبيه في قوله اذا
الوهم ابدى لي لماها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق
ويذكرني من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق
ولا يضر التغيير اليسير وربما سمي تضمين البيت فما زاد
استعانة وتضمين المصراع فما دونه ايداعا ورفوا واما
العقد فهو ان ينظم نثرا لا على طريق الاقتباس كقوله ما بال
من اوله نطفة وجيفة آخره يفخر بعقد قول علي رض وما
لابن آدم والفخر وانما اوله نطفة وآخره جيفة واما

الحل

الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت
فعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده
ويصدق توهمه الذي يعتاده حل قول ابي الطيب اذا
ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده
من توهم واما التلميح فهو ان يشار الى قصة او شعر
من غير ذكره كقوله فوالله ما ادري احلام نائم المت
بنا ام كان في الركب يوشع اشار الى قصة يوشع
واستيقافه الشمس وكقوله لعمرو مع الرمضاء والنار
تلتظي ارق واحفى منك في ساعة الكرب اشار الى
البيت المشهور المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء
بالنار فصل ينبغي للمتكلم ان يتأنق في ثلثة مواضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1